بشأنها الا انها لم تتلق معلومات كاملة عن سبب هذا الاجراء(١٢٥)، وبالطبع ما زالت هذه الاعمال مستمرة حتى الان . ويقول المندوب العام للوكالة في تقريره للعام ٧١ انه جرى خلال العام عدة انتهاكات لحرمة مراكز الوكالة ، وقامت السلطات الاسرائيلية مرات عديدة باستخدام مدارس الوكالة مراكز لتفتيش اللاجئين ، كما قامت بمداهمة انشاءات الوكالة بدون ترخيص(١٢٦).

جـ ــ **الامتحانات** : ان مشكلة الامتحانات التي نجمت بعد الاحتلال الاسرائيلي عام ٦٧ تتعلق بطلبة الشهادة الثانوية العامة . فقد وقع العدوان قبل بدء امتحانات هذه الشهادة . والمشكلة التي نشأت هي أن الطلاب الذين ينهون المرحلة الثانوية لا يستطيعون متابعة دراستهم الجامعية ما لم يحصلوا على الشهادة الثانوية العامة ، كما ان الحكومات العربية لا تعترف بالشهادة المحلية في ظل الاحتلال. وكانت السلطات المحلية قد اجرت امتحانا عاما في يناير (كانون ثاني) ٦٨ الا انه لم يعترف به(١٢٧). وقد استطاع حوالي ٥٠٠ طالب الوصول الى الاردن في حزيران ١٩٦٨، وتقدموا لامتحان الشهادة الثانوية العامة (التوجيهية المصرية) ، الا ان المشكلة ظلت قائمة حتى صيف ١٩٦٩ ، اذ نجحت اليونسكو في تنظيم هذه الامتحانات في غزة في شهر اب من ذلك العام . ومنذ ذلك الحين تشرف اليونسكو على الامتحانات بالتشاور مع حكومتي مصر واسرائيل ، وتسلم السلطات المصرية اوراق الاسئلة واوراق الاجابة الى اليونسكو ، كما تعيد اليونسكو اوراق الامتحانات الى السلطات المصرية للتصحيح . ويشرف على الامتحانات مباشرة معلمون من مدارس الوكالة والمدارس الرسمية تحت امرة فريق من الخبراء الدوليين من اليونسكو والانروا (بلغ عددهم في ايلول (سبتمبر) ١٩٧٠ ١٠٠٠ معلم و ٢٨ خبيرا دوليا معينين من قبل المدير العام)(١٢٨). وتقدم وزارة التعليم العالي المصرية في كل عام ١٠٣٠ منحة جامعية لافضل الطلبة الناجحين في الامتحانات ، ويقوم الصليب الاحمر بنقل هؤلاء عبر قناة السويس ، كما تتعهد وزارة الدفاع الاسرائيلية بالسماح لهم بالعودة في اثناء العطلة الصيفية(١٢٩).

د ــ **الكتب المدرسية** : بعد العدوان الاسرائيلي اعترضت السلطات الاسرائيلية على الكتب المدرسية التي تدرس في مدارس الانروا بحجة ان هذه الكتب تعطي صورة مشوهة عن التطورات التي ادت الى قيام اسرائيل وعن الوضع الذي تلا قيامها ، كما انها تعمل على غرس كراهية اسرائيل في أذهان الاطفال الذين يستعملونها . ثم قامت هذه السلطات بمنع معظم الكتب المستعملة في مدارس غزة(١٣٠). وقد رفعت الانروا الامر الى اليونسكو ، المسؤولة عن النواحي الفنية للتعليم في مدارس الانروا . وفي ٣ تشرين الثاني (نوفمبر) ٦٧ اجتمع المجلس التنفيذي لليونسكو في باريس واصدر بالاجماع قرارا خول بموجبه المدير العام لليونسكو ان يتعاون مع الانروا لمتابعة تأمين التعليم للاجئين في المناطق المحتلة وخارجها ، على اساس مبادىء القانون الدولي المتعلق بالاراضي المحتلة ، وعلى اساس مبادىء معينة تتضمن المثل الاخلاقية الواردة في دستور اليونسكو ، واعلان حقوق الانسان ، والحق الاولي للاهل في اختيار نوع الثقافة التي تعطى لابنائهم ، واحترام التقاليد الوطنية والدينية واللغوية ... الخ(١٣١). وتم الاتفاق بعد ذلك بين المدير العام لليونسكو ، والمندوب العام للانروا على ان تستمر الانروا ، كاجراء مؤقت ، في استعمال الكتب المدرسية ،التي كانت مستعملة انذاك ، باستثناء الكتب التي حظرتها سلطات الاحتلال في المناطق المحتلة ، ولكن على ان تؤجل الوكالة استعمال اية كتب جديدة قد تبدو متعارضة مع القرار الى ان يتم التدقيق في محتواها على ضوء المبادىء الواردة في القرار . ولقد اثار ذلك احتجاج الحكومات العربية ، وعاد المجلس التنفيذي لليونسكو في شهر ايار ــ حزيران ٦٨ واصدر قرارا جديدا اكد على المبادىء الواردة في القرار السابق ، ووافق على الخطوات التي اتخذها المدير العام ، وخوله متابعة جهوده لتشكيل بعثة من الخبراء تقوم بمراجعة الكتب المدرسية المستعملة في مدارس الانروا ــ يونسكو ، ومن ثم ترفع توصياتها للمدير العام ، من اجل الحصول على موافقة الحكومات المعنية وتعاونها . وقامت الانروا باصدار مذكرات خاصة للتدريس في المناطق المحتلة ، اعدها في معهد التربية التابع للانروا ــ يونسكو خبراء في دائرة التعليم في الانروا في بيروت ، على اساس الكتب التي كانت تستعمل في السابق(١٣٢). لكن المشكلة استمرت ، وبحث المجلس التنفيذي لليونسكو الامر مرة اخرى في تشرين الاول (اكتوبر) ٦٩ ، واتخذ قرارا (بموافقة ٢٧ صوتا ضد صوت واحد وامتناع ٤) دعا حكومة